

## الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 284 محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الوهاب ابن أخي الشمس محمد بن أحمد ويعرف بابن وهيب . كان مع عمه وفي كفاله بعد موت أبيه بمكة سنة أربع وتسعين فسمع علي معه أشياء . محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عمر بن عرفات الشمس بن الزين القمني الأصل القاهري الصحراوي الشافعي الماضي أبوه ، وأمه أمة . ولد سنة أربع وثلاثين وثمانمائة أو بعدها تقريبا بالصحراء ونشأ بها فحفظ القرآن وصى به في الظاهرية بالصحراء وحفظ المنهاج والألفية والعمدة وغيرها . واشتغل وتردد إلى المشايخ ولزم المناوي في تقاسيمه والسيد علي الفرضي في الحساب والفرائض ونحوهما وكريم الدين الصحراوي العقبني في العربية وغيرها ، وأخذ فنونا عن التقيين الحصني والشمسي والشمس الشرواني والكافياجي والأمين الأقرائي وسيف الدين . .

ودب ودرج ولكنه لم يتقن فنا ولا علما مع كثرة تردده للزين عبد الرحيم الأبناسي للتعلم منه وكذا حضر عند جمال عبد الله الكوراني والنجم بن حجي وأخذ عن عبد الحق السنباطي والبرهان الكركي الإمام ، وسمع حين قرأت للولد في مسلم والنسائي الكبير وجميع مسند الشافعي والموطأ وغيرها على السيد النسابة والبارنباري والشمس التنكزي والشهاب الحجاري وابن أبي الحسن والزين الأدمي في آخرين كأمر هانيء الهورينية ، واستقر في مشيخة الصوفية بترية يونس الدوادار عقب أبيه ، وحج في سنة خمس وثمانين رفيقا لشيخه الأبناسي كالمبتدئ عليه وكذا ترافق معه في أخذهما عن أبي الصفا وابن أخت الشيخ مدين وخاص في تلك المقالات وزاحم حين التعرض للكلمات المنكرات وليس بمرضى عقلا وفهما وطريقة مع إدراجه في الفضلاء وإقرائه لبعض المبتدئين ، بل الغالب عليه الحسد وكرهه الناس والطيش ولذا لم أمل إليه مع توسله عندي في تردده إلي بالإبناسي ، وكان في أول عمره مشى مع الزعر وسلك مسالكهم والآن فقد بالغ حتى استنابه الزين زكريا في القضاء وصارت له نوبة في بابه وعين عليه بالشيخ من غير تمييز في الصناعة بل ولا درية في الأحكام ولا مداراة وتحاكى الناس عنه في ذلك أشياء ثم خمد ورام في جماعة غيره أخذ مشيخة سعيد السعداء بعد الكوراني ونوه به قاضيه فيها فما تهيأ . ) : : : محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عوض بن عبد الخالق بن عبد المنعم بن يحيى بن موسى بن الحسن بن عيسى بن عشان بن عيسى بن شعبان بن داود بن محمد بن نوح بن طلحة بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق الجلال أبو البقاء بن العز أبي الفضل